

شرح الأحاديث المختارة في الأصول والآحكام والآداب وغيرها

للسعدي) المجلس 7 (

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هو المصنف رحمة الله تعالى في كتابه الاحاديث المختارة والعلامة عبدالرحمن ابن ناس وسعدي رحمة الله - [00:00:04](#)

وعنه فالنعم عن الاغر وعن الاغر الموسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم تمام الكلام حديث الذي قبله لكتمة خيرتان على اللسان حديث. ثم قالوا عن الاغر - [00:00:44](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مئة مرة رواه مسلم. الاثر هو باليسار المجنى. صحابي جليل. رضي الله عنه - [00:01:04](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس هذا نداء لجميع الناس واول من يدخل في هذا اهل الاسلام واهل الايمان. والتوبة واجبة. على الناس كلهم. وتوبوا الى الله جميعا ايها - [00:01:24](#)

واخص من يؤمر بها اهل الايمان واهل الاسلام. والتوبة توبتان توبة عامة وتوبة خاصة توبة عامة سواء استحضر ذنبا ام لم يستحضر والتوبة الخاصة ان يتوب من الذنب توبوا الى الله. والتوبة واجبة باجتماع المسلمين. كما حكى ذلك غير واحد. وللامر بها - [00:01:44](#) في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. فاني اتوب الى الله اتوب في اليوم مئة مرة مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه عليه الصلاة والسلام ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما - [00:02:14](#)

تأخر عليه الصلاة والسلام وهو افضل الناس على الاطلاق. افضل الرسل والانبياء. وهو اول من يفتح باب الجنة. ومع ذلك كان يتوب الى الله في اليوم مائة مرة. وعند مسلم انه ليغان على قلبي. انه ليغان - [00:02:34](#)

يا قلبي واستغفر الله في اليوم مائة مرة. بالغيب يقول العلماء نوع من الفترات والانقطاع بسبب ما يعرض له عليه الصلاة والسلام من الاعمال حتى الاعمال الجبرية في طعامه وشرابه - [00:02:54](#)

فكان يستغفر من هذا عليه الصلاة والسلام. واستغفاره ليترقى من درجات الكمال بابيه وامه صلوات الله وسلامه عليه. فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة. وامر سبحانه وتعالى بالاستغفار والاستقامة. فاستقيموا اليه واستغفروه. فالاستغفار مع الاستقامة. فانه - [00:03:14](#)

يرفع العبد ويعلي درجته ومكانته والاستغفار سبب للخيرات والبركات في المال اهل والولد فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم من اموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. وفي الاية الاخرى مما ذكر الاستغفار قال ويزدكم قوة الى قوتكم. الاستغفار - [00:03:44](#)

للخيرات كلها. والبركة في المال والاهل والولد وانشراح الصدر. وطيب النفس ولهذا كان يستخبر عليه الصلاة والسلام ويكثر من الاستغفار. وثبت في البخاري من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال اني لاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة اكثر من سبعين - [00:04:14](#)

مرة وعند النسائي عن ابي هريرة اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. وهذا مفسر حديث في روایة ابی هريرة عند البخاري انه يستغفر الله في اليوم اكثر من مئة مرة. روایة اخري عن ابی هريرة انه يستغفر - [00:04:44](#)

اكثر من سبعين مرة في رواية اخرى عن ابي هريرة مئة مرة فهذا مفسر للمبهم الذي زاد على السبعين معها حديث الاغر الذي صحيح مسلم وانه يتوب الى الله في اليوم مائة مرة. وهذا ايضا جاء فيه اخبار اخرى من حديث ابن عمر عند - 00:05:04

بسند صحيح قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مئة مرة رب تهلي وتب علي انك انت التواب الرحيم. وفي لفظ ايضا اخر صحيح انك انت التواب الرحيم. تواب غفور. وهذا - 00:05:24

اذا كان في المجلس الواحد اذا كان معه اصحابه في غيره من المجالس ايضا كذلك وكذلك اذا كان في بيته عليه الصلاة والسلام انما ذكر حالة من الحالات ولهذا في هذا الحديث انه ليغافن على - 00:05:44

يا قلبي فاستغفر الله فاستغفر الله في اليوم مئة مرة لا يغال على قلبه بسبب ما ذكر عليه الصلاة والسلام من هذا الغيب. فالاحاديث كلها متوافقة واطيعه متواتطة على كثرة استغفاره صلوات الله وسلامه عليه. فالاستغفار سبب - 00:06:04

لتفريج الهم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من من حيث لا يحتسب. رواه ابو داود من حديث ابن عباس. وجاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله - 00:06:34

فشكت له قلة المال فقال استغفر الله. وجاءه اخر. فشكى له انه لا يوجد له لا يولد له. قال استغفر الله. ثم جاءه اخر شكت له الجد. فقال استغفر الله. ثم ذكر قوله تعالى - 00:06:54

استغفروا ربكم. انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. الاستغفار باي صيغة. باي تقول استغفر الله استغفر الله. او تقول استغفر الله. الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. وهذا - 00:07:14

ايضا ثبت في حديث ابن مسعود وله شاهد اخر انه عليه الصلاة والسلام قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غرفت له ذنبه وان كان فر من الزحف - 00:07:44

وهذا في الحقيقة نوع توبة. وان استدل بمن استدل على ان الاعمال الصالحة تکفر الكبائر. لكن هذا في وفيه ايضا ثناء عليه سبحانه وتعالى باسمائه واوصافه ففي فيه التوبة والرجوع. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. والتوبة - 00:08:04

تكون باللسان مع ندم القلب. لكن ينفع العبد حينما يوكل الاستغفار وان كان على شيء من المعاصي ينفعه ذلك لانه ذكر وتحميد لله عز وجل. انما يكون استغفاره لا على - 00:08:34

جهة الانهماك في المعاصي يستغفر ويعلم انه مقصرا. مثل حينما يذكر وينصح عن فيقول استغفر الله اسأل الله ان يغفر لي فهو معترض بتقصيره. معترض بتغريمه. وقد يكون مقيم على الذنب لكن - 00:08:54

انه يرجو ان يقلعه. لكن هو على خطر ان لم يقلع. والاستغفار على هذا الوجه ذكر. يرجى ان يكون سببا في اقلاله عن الذنب. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:09:14

ولد الاستغفار يكون بعد الصلاة. يعني بعد العمل الصالح نستغفر الله. ونذكر الله. فإذا منازلكم فاذکروا الله كذکرکم اباءکم وبعد الصلاة استغفروا الله هل يبيین الاستغفار؟ لا يلزم فالاستغفار للعبد كالماء للسمک فانه حياته والعبد - 00:09:34

مهما عمل فانه مقصرا. معترا. ولذا يستغفر الله سبحانه وتعالى والعبد ظالم لنفسه. وسيأتينا بحديث ابي ذر. ما يدل على هذا المعنى سيأتي في حديث ذر ان شاء الله حديث آآ القدس الطويل فالاستغفار اثره عظيم على العبد - 00:10:04

واذا كثرت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام قيل الاوزاعي احد رواة الحديث ماذا كيف يستغفر؟ يعني بعد الصلاة؟ قال يقول استغفر الله. استغفر الله. استغفر. لماذا؟ من تقصيره في الصلاة. لأن مهما كان فيحصل تقصير. فاستغفارك لا يلزم ان يكون عبدا. قد يكون عن - 00:10:34

عدم وفاء العمل الصالح. وان كان هذا الوفاء او هذا النقص ليس نقصا واجبا. نقص مستحب فهذا الاستغفار قد يكون سببا في جبران هذا العمل. ولذا جاء الجبران بانواع متعددة - 00:11:04

للشهو متصلة بها والذکر والاستغفار منفصل عنها. وكم من حالات واحوال لكثير من الناس من ابتلي بشيء من البلاء فاكثر الاستغفار

فكان سبب لتفريح الكروب وزوال المهموم والغموم. واذا كان عليه الصلاة والسلام مع اصحابه - [00:11:24](#)
في المجلس الواحد يستغفر الله ويعدون له مئة مرة فاذا كان العبد وحده فان عليه ان يكثر الاستغفار وكم تفوز من الاوقات الطويلة
الذى تقرط فيها في ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:11:54](#)

واستغفارا. فنسأله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا وان يغفر لنا وان يقبل منا بمنه وكرمه قال رحمة الله عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - [00:12:14](#)

على انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما. ايضا قبل ذلك اذكر بحديث هذا الباب يدل على عظيم عفو
الله ومغفرته. في الحديث المتقدم من حديث ابي هريرة ابي ايوب عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال لو لم تذنب لو لم تذنبوا -
[00:12:44](#)

لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم وهذا في اشارة الى انه سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يتوب والعبد
بعد التوبة بعد الذنب والتوبة يكون غالبا احسن يكون احسن منه - [00:13:14](#)

قبل ذلك كابينا ادم عليه الصلاة والسلام بعد ما وقع منه اكل الشجرة فان حاله بعد ذلك كانت خيرا من حاله قبل ذلك عليه الصلاة
والسلام قالوا عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى هذا - [00:13:44](#)
سمى الحديث القدسي. ما هو الحديث القدسي؟ اذا قيل هذا حديث قدسي. شو المراد به؟ نعم يروينا من عن النبي عليه السلام عن
ربه. طيب نعم الفرق بينه وبين القرآن ان لفظه من النبي عليه الصلاة والسلام. ان انه - [00:14:04](#)

والمعنى من الله عز وجل انه وحي من الله عز وجل. ايضا هناك فروق اخرى بين الحديث المقدس ما هي الفروض؟ نعم. ماذا؟
احسنت. طيب ان القرآن لا يتبع ان الحديث القدسي لا يتبع من تلاوته. ولا يقرأ في الصلاة. ايضا كذلك فروق - [00:14:34](#)
القرآن نعم القرآن لفظه ومعناه من الله عز وجل. نعم احسنت. ان القرآن متواتر القرآن متواتر. الحديث القدسي منه الصحيح ومنه
الضعيف ومنه الموضوع. كسائر الاحاديث الاحاديث الاخرى تسائل احاديث اخرى طيب آهل هناك وجوه اخرى - [00:15:04](#)
وجوه اخرى فرق بين الحديث القدسي والقرآن. ان القرآن ماذا؟ نعم مم. اسباب النزول نعم يجلس النجوم ينزل به القرآن. قصدك انه
يعني لا يكون في الحديث القدسي مثلا النجوم. طيب - [00:15:44](#)

نعم. احسنت. القرآن معجز. القرآن بخلاف القدسي بخلاف الحديث القدسي ربما ايضا بالتأمل يتبين وجوه اخرى وجوه اخرى
في بين القرآن والحديث القدسي. فيما يرويه عن الله تبارك وتعالى - [00:16:14](#)

انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الله عز وجل حرم الظلم على نفسه فقال سبحانه واما
ربك بظلام للعبد قال وما الله يريد ظلما للعباد. وقال وما الله يريد ظلما للعالمين. سبحانه وتعالى - [00:16:44](#)
والله عز وجل لا يظلم عباده حرم الظلم على نفس وجعله بينهم محرما وجعله بينهم محرما. وهذا يبين ان الله سبحانه وتعالى قادر
عليه. قادر على ليس انه ممتنع عليه كما يقول معتزلة ولا شاعرا فعله؟ لا هو قادر عليه سبحانه وتعالى. لكنه حرم على نفسه -
[00:17:14](#)

وقوله حرمت الظلم على نفسي يدل على ذلك التحريم يدل على ذلك. وانه سبحانه وتعالى لا يمتنع في حقه ذلك. لكنه سبحانه
وتعالى العباد ملکه وكل ما في الكون ملکه - [00:17:44](#)

ولو عذبهم لعذبهم وهو غير ظالم لهم. هذا ورد في حديث ابن الديلمي لانه سأله ابي ابن كعب او قال له ان الله لو عذب لعذبه غير
ظالم له. لكن رحمته اوسع له. رحمته سبحانه وتعالى اوسع - [00:18:04](#)
قال فأثبتت ابن مسعود فأخبرني ابي واتيت زيد ابن ثابت فأخبرني ابي ابن كعب. يعني ان هذا الخبر رواه
ثلاثة من الصحابة. وقد اخرجه ابو داود برواية وهب ابن خالد الحمصي عن ابن الديلمي عن ابي ابن كعب وعن ابن مسعود وعن زيد
ابن ثابت - [00:18:34](#)

وقد تكلم فيه ابن رجب وقال فيه نظر. وقال ان وهب بن خالد هذا ربما انه وهم فيه. لكن في كلام ابن رجب نظر رحمة الله و وهب

ابن خالد الحمصي هذا ثقة - 00:19:04

ولا يذكر في التهذيب احداً ظعفه. ولهذا قالوا انه ان معناه ان الله عز وجل لو اراد ان يعذب عباده كلهم الا هيا لهم مال يعلوونها مما يعصون الله فيه فيعذبهم فيعذبهم هكذا قال - 00:19:24

والله اعلم. لكن الذي نؤمن به وعليه اهل السنة رحمة الله عليهم واهل العلم قاطبة ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم وما ربك بظلام للعبد. والظلم وضع الشيء في غير موضعه. والله حكيم علیم. وكان الله علیماً حكيمًا. والله علیم حكيم. سبحانه - 00:19:54
وتعالى فهو الحكيم العلیم. فهو الذي يضع الاشياء في مواضعها. فلا يكون منه ظلم سبحانه وتعالى هذا لانه وضع للشیء في غير موضعه. ولهذا قال اني حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محربا - 00:20:24

فلاتظالموا. ولذا جاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في تحريم الظلم في الصحيحين من حديث ابن عمر الظلم ظلمات يوم القيمة. الظلم ظلمات يوم القيمة. وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح بل هو متواتر على طريقة بعض اهل العلم. جاء من روایة ابن عباس وغيره - 00:20:44

انه عليه الصلاة والسلام قال في حجة الوداع في ذلك اليوم العظيم. فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذه الا هل بلغت - 00:21:14

الحديث فالظلم حرام باجماع المسلمين. والنبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري قال عن ابي هريرة من كانت لاخيه او من كانت عليه لاخيه مظلمة فليستحله او فليتحلله قبل ذلك اليوم يعني يأتي كمثل اخري وقد شتم هذا وضرب هذا وقدف هذا - 00:21:34
هذا وسفك دم هذا. ويؤخذ لهذا من حسناته. ولهذا من حسناته. فان فرحت حسناته ولم يقضى عن ما عليه اخذت من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. الظلم ظلمات يوم القيمة - 00:22:04

اريد جاء تحريم كل ما يضر بمسلم في عرضه في دمه وماله واعظم ذلك ان تعتدي عليه بالقتل. ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها. وغضب الله عليه ولا - 00:22:24

واعد له عذاباً عظيماً. فلهذا حرم الظلم سبحانه وتعالى نفسه وجعله بين عباده محرباً فلا تظالموا ولا يفوت شيء يوم القيمة أبداً. بل حتى ان البهائم لو ظلم بعضها بعضاً. اعتدى بعضها البعض وان كانت غير مكلفة فان الله سبحانه وتعالى يقتضى لها يوم القيمة. مع انها غير مكلفة - 00:22:44

لكن لا تتعاقب في الآخرة انما يكون القصاص بينها يوم القيمة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال لتدون الحقوق الى اهلها. حتى يقاد بالشاة الجلحي من - 00:23:14

الشاة القرن الجلحي ما هي؟ نعم التي ليس لها قرن. والقرن لذات القردون فاذا نطحت هذه الدنيا وما اكثر ما يحصل بين البهائم. نقي من ذبح بعضاً البعض. يوم القيمة - 00:23:34

الله سبحانه وتعالى يبعثها وتحشر ثم تقتضي البهائم بعضها البعض فتنطح الشاة الجلحي الشاة القرنى. الشاة تشمل جميع انواع الغباء. شاة اللغة تشمل الظأن والماء تعز ليس كما يعني صار عرف عند بعض الناس ان الانثى من الظن فلهذا قال يقتضى - 00:23:54

الجلحي من الشاة القرنى. وعند احمد عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى شاتين انت الريحان فقال يا ابا ذر اتدرى فيما تنتطحان؟ قلت لا يا رسول الله. قال ان الله يدرى - 00:24:24

وسيقضي بينهما يوم القيمة. يعني بينهما شيء والله يدرى ما بينهما. وسيقضي بينهما يوم القيمة وقال سبحانه ونفع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئاً. وان كان مثقال حبة من خردل - 00:24:44

اتينا بها وكفى بنا حاسباً. لا ظلم اليوم نفي بجنس الظلم. لاحظوا اما في الدنيا فانه قد يحصل الظلم والتظلم من العباد. يموت المظلوم مظلوم، ويموت الظالم ظالم. هل يذهب - 00:25:04

الامر هكذا لا سوف يبعثون. ويعتبر العبد على ما مات عليه. ولن يفوت شيء. بل ان المقتول يأتي يوم القيمة واوداجه تشخب دما

كهيئتها يوم قتل ويقول يا ربى سلني - 00:25:24

هذا فيما قلتني. ما الحيلة؟ هيئات انتهى الامر. ما هناك؟ فداء الأموال والمتعار ما هناك جاه ولا شرف ولا وساطات ولا انتهى كل شيء
ما ثم الا الحسنات والسيئات لا يفوت شيء ابدا. ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام العبد ان - 00:25:44

تحل اخوانه الذين ظلموا وكم يقع من الظلمات بين الناس من الغيبة والنعيم والكذب والبهتان والاعتداء في الاعراض والاموال
والانفس من السرقة والغصب. ايضا ربما سيكون على جهة القوة كل هذا لن يترك منه شيء ان لم يؤخذ - 00:26:14

فسوف يأتي يوم القيمة موفرا. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه لو خلف انسان انسانا في اهله وذهب غازيا مجاهد لو انسان كما
في صحيح مسلم الحديث انه لو ان انسان اثمن انسان او كان له جار ونحو ذلك او قريب اه فاوصحابه ان يقوم على - 00:26:44
فان خانه في اهله فانه يقام له يوم القيمة. يعني ان لم يأخذ حقه وان لم يقم عليه الحد فيتم الأمر بالدنيا. يذهب ويغدوت فإنه يقام
له يوما القيمة يقام هذا الخائن الذي خانه باهله فيقال دونك فخذ ما شئت - 00:27:14

يقول النبي علي ثم التفت النبي لاصحابه قال فما ظنك؟ فما ظنك؟ يعني حينما يأتي يوم القيمة ويقام له هذا الذي خانه في اهله
وماله يقول خذ من حسانتي ما ظن يعني هل يبقى من حسنته شيء؟ لا يبقى شيء بما فيه قلبه - 00:27:44
من شدة الغيب عليه. ثم ذلك اليوم ما فيه كما تقدم وصاب. ولا شفاعة ولا لا في ايشار انتهى الامر. الام الاب الابن البنت. كل يقول
نفسى نفسى. تأتي الام تقول يا - 00:28:04

بني يا بنيني تزيد حسنة؟ يقول نفسى نفسى. يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته ما ما السبب؟ مسح لكل أمرى منهم يومئذ
شأن يورث. اذا هذا يدعو العبد الى التخلص من - 00:28:24

والانتهاء عنها في الدنيا وخاصة في حقوق القرابات. بل ان الرسل عليهم الصلاة والسلام دعوة فمن الصحيحين دعوة اللهم سلم سلم
الرسل عليهم الصلاة والسلام ولهذا هذا قائل فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ظال الا من هديته فاستهدوني اهدكم - 00:28:44
تسأل الله الهدية. اهدنا الصراط المستقيم. كلكم ظالم. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً السمع والابصار اخرجنا
سبحانه وتعالى لا نعلم شيئاً. ولهذا العبد ان لم يعن بهداية اخرى زيادة على الهدية الاولى وهي الفطرة فان فانه - 00:29:14
في خطير قال سبحانه وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به وانك لتهدي
الى صراط مستقيم. صراط الله الذي لهم في السماوات الا الى الله تصيرون. وانك لما - 00:29:44

وقال سبحانه يعني عن الوحي والعلم وهذا لا ينافي ان يكون العبد على الفطرة ولهذا في حديث عياض ابن حمار الماجاشع في
صحيح مسلم يقول يقول الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء - 00:30:04

خلقت عبادي حنفاء. حتى جاءتهم الشياطين فاستهولتهم. او كما قال عليه الصلاة والسلام وهم على الفطرة كما في الصحيحين عن
ابي هريرة. كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه ينصرانه او يمجسانه - 00:30:24

مولود الا يولد على هذه المنة. حتى يعرب عنه لسانه. لكن بحاجة الى هداية العلم والایمان فان تيسرت له حصلت له تمام الهدية
ولهذا قال لكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. ولذا نسأل الله عز وجل الهدية في كل ركعة. اهدنا الصراط المستقيم -
00:30:44

ليس المعنى مجرد التثبيت لا الزيادة اهدنا زدنا من الهدية. من الهدية الى هذا الصراط المستقيم. كلما ازداد العبد هداية من هذا
الصراط. اهدنا الصراط المستقيم زاد هداية. من هذا الصراط - 00:31:14

كلما ازداد علما وتقا ونورا له بالدنيا وفي الآخرة وكل ما فتح الله قفل قلبه وابصر الحق. كلكم ضال الا من هديت فاستهدوني اهدكم.
يا عبادي لكم جائع الا من اطعمته. فاستطعوني اطعمكم. يا عبادي - 00:31:34

كلكم جاهل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. كلكم جائع الا من اطعمتم وما من دابة من ارض الا على الله
رزقها. فالرزق بيده سبحانه وتعالى. وببيده الاغناء والفقر - 00:32:04

ولهذا الله عز وجل يحب ان يسأله عباده. يحب ان يسأله عباده كل شيء ذلك من جمعة ثانية. وان يجعل حاجتك كلها اليه سبحانه

وتعالى. ولا تسأل احدا شيئا. لا تسأل احد شيئا. اجعل حاجتك - 00:32:24

وسؤالا وفروا ولجأك اليه سبحانه وتعالى. في صغير الامور هو كبيرها. روى الترمذى من روایة جعفر ابن سليمان الظباعي عن ثابت عن انس انه عليه الصلاة والسلام قال يسأل احدهم ربها حاجته كلها حتى يسأله - 00:32:44

نعله اذا انقطع. يعني اذا كنت تمشي وانقطعت شسع السير النعل او نحو ذلك. انقطع شيء منها ان امكنك ان تصلح انت ولا تسأل احد فلا بأس. لكن لو سأله احد ان يصلحها بأجرة هذا لا بأس هو اصلاحها. لكن المعنى - 00:33:14

هناك انت لا تسأل احد ان يسدي اليك هذاالمعروف بل سأله ان يصلح شسع نعلك تسأله ان يصلحه. اسأل ربك ذلك. اذا أصبحت وليس في بيتك الملح قل اللهم ارزقني الملح. اللهم ارزقني الطعام. اسأل ربك حتى الملح - 00:33:34

لا تسأل احد كما كان بعض السلف يصبح وليس في بيته الملح. فيسأل ربها الملح بطعامه. فما اعجن ان يأتي الفرج. فلهذا قال يا عبادي كلكم جائع. ولها الذي يكثر السؤال ويسبح فهو جائع بالمعنى. لانه يجعل افتقاره الى الخلق. اجعل افقار - 00:33:54

ولجأك اليه سبحانه وتعالى. لا تسأل حكيم لكن الشيء الذي اعطيت ولا منه فيه لا بأس سأله احد ان يتناول الماء مثلا او نحو ذلك وما يكون بينك وبين أخيك نحو ذلك من المودة تسألهم - 00:34:24

لك شيئا ان يعطيك شيئا هذا من تمام المودة لكن الشيء الذي يحصل فيه المنة اما ما يحب منك اخوك ان تسأله فهذا حينما تسقط حينما تطيب الالفة تسقط الكلفة. ولذا كان - 00:34:44

احد اصحاب الامام احمد رحمة الله عنده. وكانت محبرة الامام احمد بجواره. فسألها ان يصبغ قلمه بمحبرته يستأند احمد قال الامام احمد رحمة الله ما هذا الورع المظلم. هذا ورع مظلم. يعني لا حاجة ان تسأله. وبعضهم حينما استأند اخوه في شيء - 00:35:04

قال ما هذا الورع الفارسي؟ هذه عجمة فارسية وورع فارسي وهذا حينما يكون الامر بين الاخوان على جهة عدم الكلفة ويرحب منك ان تأخذ استئذان بل هذا هو اطيب لقلبك كما قال الامام كما قال الحسن رحمة الله ان صحة الاخوة ان يأتي الرجل الى - 00:35:34 فيبيت أخيه فيأخذ من ماله وطعامه بلا ايد منه. وهذا عند طيب النفوس اعلم انه بذلك يطيب نفسه. وقلبه بهذا نوع من الاحسان. انما القاعدة والاصل في سؤال الناس هو النهي لا تسألون الناس قال عليه او بايع النبي اصحابه كما في صحيح مسلم ابن مالك رضي الاشجعي - 00:36:04

قال كنت في ستة او سبعة من اصحابه عليه الصلاة والسلام فبایعهم بایعه كان بایع اصحابه ثم اسر اليهم كلمة خفیة اسر اليهم كلمة خفیة هذا يدل على ان هذه الكلمة مهمة كالوصیة العظيمة - 00:36:34

فقال له فقيل ما قال؟ قال الا تسألا الناس شيئا. هذه نكرة في سياق ماذا شيئا في سياق وش يكون حكمها؟ العموم نكرة في اشياء نفي. لا تسألا الناس شيئا - 00:36:54

قال عوف رضي الله عنه فلقد رأيت بعض اولئك القوم يسقط صوته من على فرسه يسقط فوز القوس من على فرسه. واخوه بجواره. فما يسأله ان يتناوله حتى ينزل - 00:37:14

رضي الله عنه. وبایع النبي بعض اصحابه خصوصا. كما بایع ابا بكر خصوصا ان لا يسأل الناس مع ان ابا بكر رضي الله عنه كانت له منة عظيمة على كثير من الصحابة رضي الله عنهم هذا الخبر في قوله سبحانه وتعالى - 00:37:34

يا عبادي كلكم جاء الا من اطعمت فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عاري الا من كسوت فاستكسوني اكسكم في كسوة الظاهر وغذاء الباطن. وهذا هو تمام النعمه فيما يتعلق بكفاية الانسان في قوته. هو كسوته ظاهرا وقوته للجوف - 00:38:04

يسأله الكسوة. ويسأل ربها القوت. قال الامام احمد رحمة الله ان اليوم ان احب ايامي اليه اليوم الذي لا اجد فيه شيئا. يعني هذا يدعوه الى ان يلتجأ اليه سبحانه - 00:38:34

وتعالى وان يسأله الطعام وان يسأله القوت. وليس معناه مجرد لا قال بان تسأله ربك مع السعي في ذلك. مع السعي في ذلك لكن تسأله ربك ان ييسر لك وان يبارك لك فيه وليس المعنى ان يقعد في بيته ولا يعمل لا انما هو سبحانه هو الذي ييسر - 00:38:54

والا ربما تبذل الاسباب الكثيرة والعربيضة والطويلة فلا تحصل الشمرة. ومع الدعاء السبب اليسيير تحصل به البركات العظيمة. في الطعام والشراب والمال. وهذا شاهد بين كثير من الناس ممن يعمل بالسنة يا عبادي كلكم - 00:39:24

الا من اطعنته فاستطعمونني اطعمكم. وفي الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال من يضمن لي الا يسأل الناس شيئاً اضمن له الجنة. قال احد الصحابة رضي الله عنهم ثوبان نعم هو الحديث عن ثوبان انه عند ابي داود انه قال - 00:39:54

قلت انا يا رسول الله. من يضمن لي الا يسأل الناس شيئاً ومله الجنة. هذا جزاء وثواب. في الآخرة ومن كانت هذه من كان هذا جزاءه في الآخرة فان سعادته في الدنيا تابعة لسعادته في الآخرة. وشروعه في وسرور الدنيا - 00:40:24

تابع لسروره في الآخرة. ان الأبرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جعيم. نعيم. جميع انواع النعيم بما ينعم الله عليه وقول نعيم يشمل 00:40:54 النعيم في الدنيا ويشمل النعيم في الآخرة. ولذا مسألة الخلق في الاصل -

وهي محمرة في الاصل والمسألة سحت. والمسألة كالد يك الرجل سلطانا او في امر لابد له منه. كما في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام. هي مسألة - 00:41:14

وجاء عليه الصلاة عنه عليه الصلاة والسلام في حديث قبيصه ابن المخارط ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثاً ما تحل الاحد ثالثاً فدل على ان الاصل في المسألة المسألة انها محمرة - 00:41:34

ولان المسألة فيها مفاسد. فيها افتقار لغير الله. وتذلل لغير الله. وفي فيها ايذاء للمسئول. هذه مفاسد. انه يحصل له تذلل. ذل المسألة ايضا افتقاره لغير الله سبحانه وتعالى والله عز وجل يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:41:54

مع الايذاء. وكلما اشتدت المسألة كلما كان الايذاء اشد. وكان التحريرم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني اغفر لكم. مثل ما تقدم في حديث الغرب بيسار المزنی بالامر بالاستغفار من جميع الذنوب فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً وتوبوا وقال سبحانه وتعالى 00:42:24

والله جميعاً ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون. فاستقموا اليه واستغفروه. لهذا قال وانا اغفر الذنوب جميعاً. قل يا عبادي للذين اسرفوا على لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم. وقال سبحانه واني لغفار - 00:42:54

لمن تاب وامن وعمل صالحاً ثم تاب. وكان الله غفوراً رحيمـاً. وهو الغفور الرحيمـ. هو سبحانه وتعالى غفور رحيم تواب يحب من عباده ان يتوبوا اليه بل توبة واجبة. والله عز وجل يفرح - 00:43:14

بتوبة عبده كما في الصحيحين من حديث انس في الصحيحين من حديث مسعود ضرب النبي عليه مثلاً بالتائب وان الله يفرح به. ولهذا قال فاستغفروني اغفر لكم. استغفار في جميع الاحوال - 00:43:34

هذا الجواب اغفر لكم جميع الذنوب. والله يغفر جميع الذنوب والتوبة. حتى الشرك. ان الله جميعاً يعني بالتو اذا كان الشرك يغفر بالتوبة. الشرك وسائر الذنوب والاخرى تحت المشيئة تحت لكن ما كان كفراً فهذا لا غفراناً لصاحبـ الا ما كان دون ذلك - 00:43:54

فكما قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. جميع الذنوب تحت المشيءـ. فيغفر وتعالى كما تقدم حديث ابي ذر ان من عمل سيئة فجزاؤه سيئة او اغفرـ او اغفلـ قال او - 00:44:24

يعني يغفرها وفي دلالة على ان الله سبحانه وتعالى قد يغفر بعض الذنوب بغير توبة سوى الشركـ. قد يغفر اما مع المغفرة فان التوبة تجب الذنبـ. والتائب من الذنبـ كمن لا ذنبـ. كما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا - 00:44:44

عاش ان كنت الممتي بذنبـ فاستغفري اللهـ فان التائب من الذنبـ كمن لا ذنبـ لهـ. وعند ابن ماجة عن ابن مسعود بسند صحيح الندم توبةـ الندم توبةـ قال فاستغفروني اغفر لكم - 00:45:04

استغفروا لكم تقدم ان المغفرة ومحـو الذنبـ واـزالـه اـثـرهـ. والعـبدـ اذاـ كانـ عـلـىـ ذـنـبـ مـفـرـهـ قدـ يـسـترـهـ رـبـهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ.

وخاصة اذا ستر نفسه ثم يوم القيمة يغفرـ 00:45:24

من ستره الله في الدنيا ستره الله في الآخرة. من ستر مسلماً ستره اللهـ. وقال اـناـ سـتـرـتـهـ عـلـيـكـ فـيـ الدـنـيـاـ وـاـنـاـ مـاـ اـغـفـرـهـ لـكـ الـيـوـمـ كما

تقدم في حديث ابن عمر وانا اغفر الذنوب جميما فاستغفروني اغفر لكم والاستغفار - 00:45:44

اي صيغة يستغفر العبد مثل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بأي صيغة اللهم صلي على محمد هذا يحصل به الصلاة اذا قلت اللهم صلي وسلم على نبي محمد كان اول. اذا قلت اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:46:04

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد بما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. في اللفظ الآخر في العالمين كان اكمل. لأن هناك انواع من الاذكار تأتي على صفات. فإذا اتيت بالصفة الامثل كان اتم كان اتم - 00:46:24

مثل التشهد جاء فيه انواع والاستفتاح جاء فيها انواع الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام انما مطلق الصلاة بالصلاه عليه الصلاه والسلام. ان الله يا ايها النبي صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:46:44

وانا اغفر الذنوب جميما فاستغفروني اغفر لكم. وهذا يشمل جميع العباد فتجب التوبة حتى الكافر يجب الكافر يجب ان يتوب من جميع الذنوب اعظم ذنبه الكفر والذنوب الاخرى ايضا يحاسب عليها يحاسب عليها ويعدب عليها - 00:47:04

لانه مخاطب بفروع الشريعة عند جماهير العلماء. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني الله سبحانه وتعالى هو الغني. فلن ولا تضره شيئا ولا تضره شيء سبحانه - 00:47:34

انما يضر العبد نفسه. فلو يعني كفر كلهم كما سبأته في الفقرة بعدها فانه لا ينقصه ولا يضره شيء سبحانه وتعالى. لن تبلغ ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. انما العبد ينفع نفسه ويضر نفسه - 00:47:54

وهذا كل دعوة الى ان يقبل العبد بكليته لربه سبحانه وتعالى. بعمل ما امر الله به واجتناب ما نهى عنه سبحانه وتعالى وانه لا يضر نفسه وان العاصي مهما وجد من اللذة - 00:48:24

في المعصية فان ضررها عظيم. مع ما فيها من الضرر والمفسدة عليه في الحياة الدنيا لكن غب ذلك مالك سوف يجده في الآخرة ان لم يتبع منه ان كان شركا او ان لم يغفر الله سبحانه وتعالى ان كان دون ذلك - 00:48:44

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك بيقولك شيء ما زاد ذلك في ملكي شيئا. مثل قوله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انت - 00:49:04

الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. وان طاعة العباد لا تزداد لو اجتمعوا كلهم على طاعته او اجتمعوا بذلك فانه سبحانه وتعالى لا يضر هذا ولا ينفعه هذا. قال كانوا على - 00:49:24

قلب رجل واحد. انما العمل عملك والسعى سعيك. فلا يصل اليه سبحانه وتعالى. لن ينال الله ولا دواؤها ولا دماء ولكن ينال التقوى منكم. فانت حينما تعبده سبحانه وتعالى وتنسب له لا يناله شيء. ولا يصل ولا يصله شيء. انما تكون التقوى - 00:49:44

منك لربك لن ينال الله لحومها ولا دمائها. انما تقواك لربك سبحانه وتعالى. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي - 00:50:14

شيء ما نقص ذلك من ملكي شيئا. مثل ايضا لو كانوا على اتقى قلب لو كانوا على افجر قلب رجل واحد. فان هذا لا ينقص منه شيء وذاك لا يزيد ملكه شيء سبحانه - 00:50:34

تعالى وفيه ضرورة العباد اليه سبحانه وتعالى وانهم لا يستغفون عنه طرفة عين وان العامل يعمل العامل قال سبحانه يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم قاموا بصعيد واحد فسألوني - 00:50:54

كل انسان مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر ومعلوم ان المحيط لا ينقصه. المحيط حينما تدخل ويناله الملل لا ينقص البحر بل البحر يمد يمد ولا ينقص شيئا منه - 00:51:14

ولهذا قال الا كما ينقص المحيط يدخل البحر وهذا اسلوب ايضا من اساليب العرب حينما بالغة في شيء والمراد نفي اي نقص من البحر كذلك ايضا هو سبحانه وتعالى عطاوه كذا. وفي حديث شهر ابن حوشب عن - 00:51:44

عبدالرحمن بن غنم الاشعري عن ابي ذر عند الترمذاني انه في هذا الحديث في اخره قال ذلك باني جواز واجد عطائي كلام.

ومنعي كلام. انما امری اذا اردت شيئاً ان اقوله - 00:52:04

او کن فيكون. سبحانه وتعالى. ولهذا قال كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. امره سبحانه وتعالى ان يقل الشيء کن فيكون. فلا ينقص ملکه شيئاً سبحانه وتعالى. ولذا جاء في الحديث - 00:52:24

ايضاً في الصحيح ارأیتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم ينقص مما خلقت يده سحاء الليل والنهار. ارأیتم ما انفق منه خلق سوء فانه لم ينقص من في شيء سبحانه وتعالى. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق سبحانه وتعالى - 00:52:44

اعبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. كما قال سبحانه انما توفون اجركم يوم القيمة - 00:53:14

عن النار وادخل الجنة لقى اللباس. قال هنا انما هي اعمالكم احصيها لكم. احصيها لكم اعمالك طموحات لا يفوت منها شيء. ان كانت خيراً فخير. وان كانت شراً فشر. ثم توفي ايها - 00:53:34

الوفاء هنا هل هو في الدنيا والآخرة؟ او في الآخرة؟ يمكن ان يقال والله اعلم الاطلاق يشمل الوفاء في الدنيا والآخرة لا مانع الوفاء في الدنيا والآخرة لكن الوفاء الحقيقي والثمرة الحقيقة - 00:53:54

في الآخرة حينما يجد اثر العمل في دار الجنة والكرامة ويجد اثر هذا العمل ان كان صالحًا في الدنيا بما يعقبه به من الخير والسعادة والرضا والطمأنينة. كما في قوله سبحانه وتعالى ان الابرار في نعيم اشار بعض العلماء ابن القيم وغيره ان قوله ان الابرار في نعيم نعيم في الدنيا نعيم في البرزخ - 00:54:14

معي في الآخرة اطلق النعيم ليس المراد انه في نعيم في الآخرة لا اعظم النعيم في الآخرة. لكن الابرار الذين بروا وبرت اعمالهم في نعيم في الدنيا وهذا صحيح. تجد الانسان يتلزم بالسنة الملزمة بهدي النبي عليه السلام في نعيم - 00:54:44

في شروط في طمأنينة. ان الابرار لفي نعيم. نعيم الدنيا انعم الله عليهم بهذا النعيم لماذا؟ لأن الحسنة وجائزها وطيبتها له اثر الدنيا قبل الآخرة. ولذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد - 00:55:04
يضرب على كل عقد عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة وقيل عقد كلها قال فاصبر مسبحة نشيطة طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسان. شف انظر اصبح نشيطة طيب النفس والا اصبح مثل النفس كسان. يصبح طيب النفس. طيب القلب. سعادة لا توصف وهذه يجدها اهل الایمان بالله سبحانه وتعالى. وكلما كان اعظم تمسكاً بالسنة الناس والسرور واللذة. بل انه ربما يطير قلبه فرحا. ولهذا قال ثم وفي ولذلك اشار بعض - 00:55:34

00:56:04

العلم الى انه قد يكون الوفاء في الدنيا او نوع بعض الوفاء في الدنيا. حتى قال بعض العلماء ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. جنة الذكر. وهي جنة له عن النار. وهي جنة - 00:56:34

له في الدنيا جنة له في الدنيا. وكلام السلف في هذا كثير رحمة الله عليهم. في من وجد العز واللذة بالله سبحانه وتعالى. ويفغطه غيظه ويقول نحن في لذة لو علم بها الملوك - 00:56:54

هو ابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف. ومرة صعد البخاري رحمه الله الى تلميذه وهو في العلية كان تلميذه احد طلابه الذين ينسخون معه وكان البخاري في الرباط على الحدود البخاري رحمه الله كان معه كتبه ويكتب العلم وفي الرباط رحمه الله بالجهاد في سبيل الله - 00:57:14

وكان تلميذه في غرفة وصعد اليه والسراج عنده والكتب يمينه وعن شماله من هنا ومن هنا فرآه البخاري رحمه الله والكتب ها هنا ها هنا قال ابو عبد الله هنيئا لك. هنيئا لك. اهل الله و في لهوه. واهل الزمر - 00:57:44

في جبرهم وانت بين اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم والتبعين تذاكرونك. هذا صحيح يعني حينما يطالع العلم ويدافع العلم يجد بذلك الانس واللذة وتمامه بالعمل بالعلم وقال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله كان يستلقي ويضع الملحفة - 00:58:14

عليه فكان يتأمل في الحديث النبوى لأن ابا عبيد كتابه الغريب من احسن كتب طيب امضى اربعين سنة يمشي بين البوادي وفي

الفيافي والقفار وبين الجبال يتبع كلام العرب بتفسير وبيان كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يستلقي على ظهره - 00:58:44
امن العلم ويتفكر يقول انه تمر به الفائدة في بعض الاحيان ومن شدة فرحي ربما قام الذي يرقص طربا. لا يكاد يتمالك نفسه. من
شدة فرحة بهذه الفائدة التي حصلت له. فهذا هو حال اهل اليمان. اهل القرآن. والعلم النافع - 00:59:14
والعمل الصالح. ولهذا قال ثم اوفيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ومن عمل صالحا منه
فلنحيئنه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرا بحسب ما كانوا يعملون. وقال سبحانه ما اصابك من حسنة - 00:59:44
ما اصابك ما اصابك من زية من نفسك. ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من يأتك من نفسك وقال سبحانه اولا ما اصابتكم
慈悲ية قد اصبتم مثلها قلت ان هذا قل هو من عند - 01:00:14

قل هو من عنده انفسهم. فالمعنى ان ما اصابك فمن نفسك. ولا يصيب العبد نكبة الا الذنب. وما يعفو سبحانه وتعالى وما اكثر. لكن
هذه المصائب تصيب العبد المسلم مكفرات. قال فمن وجد خيرا فليحمد الله. وهذا قد يؤيد ما تقدم من - 01:00:34
ان قوله ثم اوفيكم ايها يشهد لقول من قال انه حتى في الدنيا يجد العبد شيئا من اثر هذا التعيم من اعمال الصالحة بقوله فليحمد
الله. فمن وجد خيرا فليحمد الله - 01:01:04

قوله خيرا نكرا. فمن وجد خيرا نكرا في سياق الشر. في سياق الشر هذا يشمل كل خير. ويدخل فيه الخير في الدنيا فليحمد الله. ثم
قوله فليحمد الله ايضا قد يكون شاهدا لان قوله يحمد الله يكون في الدنيا. على سبيل التعبد لكن حمده والثناء عليه في
الآخرة تلذا لا تعبد - 01:01:24

ايضا هذا وجه اخر. ينقد فمن وجد خيرا فليحمد الله. هذا خطاب له في الحياة الدنيا. بحمده وثناءه عز وجل والمعنى فليحمد الله
ليزدد خيرا وان حمد الله سبحانه وتعالى والثناء عليه من اعظم - 01:01:54
من اشباب الخير والسعادة والبركة. من فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ان هو الذي اساء لنفسه ما اصاب كنسية
فمن نفسك فانت الظالم نفسك تارك الصلاة والذاني وشارب الخمر هو العاصي هو الذي فعل هذا - 01:02:14
وهو الذي وقع في هذا. وهو الذي ظلم نفسه. هذا ظلم للنفس. ظلم للنفس. واعظم الظلم هو ظلم النفس بالشرك الاكبر. ان الشرك لظلم
عظيم. ثم يليه بعد ذلك سائر انواع الظلم. من المعاشي - 01:02:44

ولهذا لما قال ابو بكر يعني قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. نزلت اية في بين عليه الصلاة والسلام ان ما يصاب به العبد من النكبة وغير
ذلك مما يكفر الله به من خطايا العبد ومن ذنبه. رواه مسلم. وهذا الحديث كما يقول رحمة الله - 01:03:04
اشرف الحديث لاهل الشام. اشرف الحديث لاهل الشام. والحديث برواية ابي ادريس الخوارزمي رحمة الله عبد الله ابن ثور ادريس
الخوارزمي هناك الخوارزمي هناك ابو مسلم الخوارزمي نعم ابو مسلم الخوارزمي هو اللي ابا ظن عبد الله بن ثور كلاهما آآ من اليمن -
01:03:34

من التابعين اجلاء رحمة الله عليهم. وكان ابو ادريس الخوارزمي اذا حدث بهذا الحديث عن ابي ذر جثا على ركبتيه. تعظيمها لشأن هذا
ال الحديث. فهو اشرف حديث لاهل - 01:04:04

الشاب لان الحديث اسناده شامي وجاء ايضا من الطريق الاخر يتقدم لوجه شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن ابن دن الاشعري عن ابي
ذر رضي الله عنه. قال رحمة الله - 01:04:24

وعن جند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جندا هو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان رسول الله وسلم حدث ان رجلا قال والله
لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر - 01:04:44

فلان فاني قد غفرت لفلان واحببت عملك او كما قال. رواه مسلم هذا الحديث فيه تحذير للعبد والمصنف رحمة الله اعتنى باختيار
الاخبار في هذا الباب فذكر الاحاديث التي فيها الرجا وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى والعبد يجتهد في العمل الصالح - 01:05:14
يرجو رحمة ربها. يرجو ثواب ربها. يرجو القبول. منه سبحانه وتعالى. لكن نبه رحمة الله بعد ذلك الى ان العبد عليه ان يحذر. لا يغتر لا
يغتر بعمله. لا يحتقر غيره - 01:05:44

عليه ان يحذر الأمر الخطير حينما يقع العبد في بعض الذنوب والمعاصي اغترارا او يعمل يعني يقدم عليها او ايضا آيا عمل بعض الاعمال الصالحة ويغتر بها او يقع في السيئات فبفرط. فهذا طريقان - [01:06:04](#)

على المسلم ان يجتنبها. ولهذا نبه بهذا الخبر رحمة الله ان رجل قال والله لا يغفر الله لفلان. هذا يفسره حديث اخر عن ابي هريرة عند ابي داود وحديث صحيح يفسر هذا الخبر ويحتمل ان المذكور في حديث جندي هو المذكور في حديث ابي هريرة - [01:06:34](#) حديث ابي هريرة هذا ان رجلا عابد يكثر من على الصالح وكان له صديق او اخ مذنب كثير الذنوب يقع في الذنوب.

فكان ينصحه ويبين فيقول دعني وربني دعني وربني فرأه - [01:06:54](#)

على ذنب عظيم. فقال والله لا يغفر الله لك. قال من ذا الذي يتأنى علي قد غفرت له واحببت عمله. اذهبا بعدي هذا المذنب الى الجنة. وبهذا الذي والله لا ان اذهبا به الى النار. قال ابو هريرة عقب الحديث قال كلمة اي هذا العابد قال - [01:07:24](#) قال كلمة اوبقت دنياه وآخرته. اهلك الدنيا وآخرته. هذا غرور. في عندما يتأنى ايش معنى يتأنى؟ من ذا الذي يتأنى؟ ها؟ للذين يؤلون من نسائهم تربص واربعة اشهر ايش معنى يؤلون - [01:07:54](#)

الالياء ما هو؟ الحلف. الالياء الحلف. من ذا الذي من الالية؟ قليل الاليات الان يا حافظ ليمينه وانبدرت منه الالية برتي. قليل الالية.

حافظ ليمينه. وان منه الالية برة يعني براها. فالالايا جمع الية. والالية هي اليدين الحلف بالله سبحانه وتعالى - [01:08:14](#)

من ذا الذي يتألم؟ من ذا الذي يحل عليه؟ هذا لا يجوز. ولا يجوز الادلال بمثل هذا عليه سبحانه وتعالى هذا فلا يدل عليه احد

سبحانه وتعالى. لا مقامك مقام الاستكانة والاستغفار - [01:08:44](#)

والتبوية والتذلل والانكسار هذا مقام العبد يقول والله لا تتحجر رحمة الله لما قال رجل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر

لمحمد عن ابي هريرة في ذلك الرجل اللهم اغفر - [01:09:04](#)

ايوا محمد ولا تغفل لاحد معنا. هذه الكلمة اخف من هذه قال النبي عليه لقد تحجرت واسع ورحمتي وسعت كل شيء. شاركتم الذين

يتقوون واتوا الزكاة. والذين هم باياتنا يؤمنون. انت تحجرت رحمة الله سبحانه وتعالى. فهذه الكلمة اشد - [01:09:24](#)

واعظم ولهذا قال فاني قد غرفت لفلان واحببت عملا لما قال والله لا يغفر الله. ثم هذا في الحقيقة فيه دعوة علم الغيب. وجزم بذلك.

وقد يكون هذا والله اعلم - [01:09:44](#)

ما رأيت يعني من قال يعني هذا من فسره بهذا لكن اختلف اهل العلم في قوله واحببت عمله يمكن ان يقال انه هذا الرجل قال قوله

احببت عمله او فعل فعلا كفر به. فعل فعلا كفر به. لان حبوط - [01:10:04](#)

العمل الناتم لا يكون الا بالكفر. لا يكون وهذا احد التوجيهات لهذا الخبر. لما قال واحببت عملك وان العمل لا يحيط الا الكفر. وكما قال

سبحانه وما منع ان تقوى الا منهم نفقات الا انهم كفروا بالله ورسوله. ولا يأتون الصلاة الا ولا يقول لهم - [01:10:24](#)

وما معنى تقبل النفقات الا ان كفروا بالله ورسوله. فالكافر لا تنفعه نفقة بكفر بالله سبحانه وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام فلهذا

عمله حافظ ولو اشركوا لحيط عليهم ما كامل. لان اشركت ليحيط عملك. فلهذا قال احببت عملي - [01:10:44](#)

يتحمل انه عمل عملا كفر به. ويمكن ان يؤخذ من قوله حينما قال ذلك على سبيل الجزم بأنه اطلع عن الغيب ودعى علم الغيب وانه

علم ذلك وهذا لا يكون الا باطلاع الله سبحانه وتعالى - [01:11:04](#)

الا من ارتضى منه عالم الغيب فلا يظهر على غيب احداه الا من ارتضى من رسوله. هذا لا يكون الا من ارتضا الله سبحانه وتعالى ومن

اعلمه سبحانه وتعالى. ما احد يدعي هذا. ومن ادعاه كفر. دعا علم الغيب. المطلق يكفر - [01:11:24](#)

قال والله لا يغفر ولا يغفر الله لفلان. ويحتمل والله اعلم ان قوله فقد عملك ان هذا فيمن كان قبلنا. وان مثل هذا في العمل في الاولى

التي قبلنا وهذه الامة خصها سبحانه وتعالى بفضائل لم تكن لغيرها من الامم. ويحتاج - [01:11:44](#)

ويحتمل وهذا وجه وجيه ان يقال احيط العمل هنا بما يقابلها ليس احيط الكلي وان كان قول احببت عملك هذا ربما يشعر بالعموم.

يشعر بالعموم. او لكن قيل ان الاحيطة هذا احيط مقابلة. احيط مقابلة. ليس احيطا تماما. للاحيطة - [01:12:04](#)

العمل بما يقابلها قد يقع كما بصدقته صدقته فإنه سبب لحيط الصدقة الصدقة لمن من بها. فاحيطة مقابل ليس احيط

تم. قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتأنى عليه؟ من ذا الذي يحلف عليه؟ الا اغفر لفلان فاني قد غفرت

لفلان - 01:12:34

قد غفر الله لفلان. محي ذنبه وازال ذنبه. لماذا؟ نعم لحسن ظنه بربه ورجائه بربه. سبحانه وتعالى. ولهذا قال في الرواية

الاخري عن عن ابي هريرة بعثت علي رقيبا. خل لي وربي. ابعدت علي. هذا عنده حسن ظن. بالله عز وجل - 01:13:14

لكن كانت هذه الكلمة وكان هذا السبب من اسباب المغفرة له. وان كان المذنب منافق ملام على ذنبه ليس معنى ذلك ان هذا فيه يكون فيه جرأة لأهل الجنوب لكن فيه التحذير - 01:13:44

للتقنيط عباد الله سبحانه وتعالى. كما ان في التحذير من تقليط العباد كذلك يحذر العبد من الأمان من مكر انما لما ان هذا قنطه كان

الجزاء مع حسن ظنه ان الله سبحانه - 01:14:04

وتعالى غفر له ذنبه ومحاه واوبق عمل ذلك. ولهذا في صحيح مسلم من حديث هريرة لا يقولون احدكم هلك الناس او قال من

قال هلك الناس فهو اهلكم. او اهلكم ضبط بهذا ووكلهم - 01:14:24

فهو اهلكم يعني اشدهم هلاكا. اشدتهم هلاكا. اهلكم او اهلكم او اي اوقع في الهلاك وهذا يكون عند الترهي بالعمل. وانه ليس مثله

احد من الناس يكفي الترفع في الكبر برى انه اه بلغ من درجة العمل الصالح ما يحتقر به الناس هذا لا يجوز - 01:14:44

من ترقى بالعمل الصالح زاد تواضعا وزاد رفقا بعباد الله وحسن تعامل كما كان عليه الصلة افضل الخلق الاطلاق كان احسنه خلقا

وارفقوهم عليه الصلة والسلام. بل كانت الجارية الصغيرة - 01:15:14

تأخذ بيده بدون استئذان. تأتي الجارية البنت الصغيرة وتمسك يد النبي عليه السلام وهو لا يعلم ثم تفوده. فيقول يا فلانة يخاطبها.

انظري اي السكك اي مكان. اي يسجدك شئت حتى اقضي اليك - 01:15:34

لان معلوم ان الصغار ربما يعرض لهم حاجات مع الكبار فلهذا لما علموا وعرفوا ومن هذه وطريقة عليه الصلة والسلام وما عليه من

الخلق انه لا يجدر احدا عليه الصلة والسلام - 01:15:54

هذه الجارية الصغيرة ان امسكت يده وكان يمشي معها عليه الصلة والسلام وفي حديث عند مسلم وهو رواه البخاري معلق ان كانت

الجارية والمرأة التي في عقلها شيء في عقلها شيء ضعف تأتي وتمسك بيده فيمشي معها - 01:16:14

فالعبد كلما زاد من الصالحات ارتفع معنا لكته يتواضع ويختضع ويلين لخلق الله وعباد الله. ويعينهم على كل خير هكذا اهل الاسلام

وهكذا اهل الایمان. وهذا الخبر فيه ما هي خطر اللسان يا اخوانى؟ قال كلمة واحدة اوبقت دنياه واخرته كما قال ابو بكر. اللسان -

01:16:34

احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغنك انه ظلمان. زلة اللسان لا تستدرك جنة القدم تجبر وعثرة القدم خفيفة ولو سقط لكن زلت خطرها

عظيم. وكم احدا زلات الاسننة؟ من قتال ومن عداوات - 01:17:14

وشحناء وتقاطع وتذابر وتحاسد بهذا اللسان هذا اللسان اللسان اذا اصبح الانسان تخضع جميع اعضاءه كما في حديث سعيد الخدري

عند الترمذى انه عليه الصلة والسلام قال اذا اصبح ابن ادم فان - 01:17:44

رأى كلها تکفر اللسان. تقول انما نحن بك. فان استقمت فاستقمنا وان اعوججت اعوججنا. ايش معنى تکفر اللسان؟ ها تخضع احست

تخضع اللسان ما هو اشتقاها من جهة اللغة؟ تکفر - 01:18:14

تکفر اللسان وش وجه الخضوع؟ تکفر اللسان فان الاعضاء كلها تکفر اللسان. تقول انما نحن بك استقمت ايها النساء استقمن. وان

اعوججت اعوججنا. ايش معنى ايش؟ ما وجه استيقاظ؟ الكفر - 01:18:44

لماذا سمي الكفر كفرا؟ الكافر احسنت ها؟ لانه ستر من الكفر وهو الستر. الكفر وهو الستر والتغطية ولهذا سمي الكافر كافر لانه جحد

نعمه الله وغضها ولم يظهرها ويسمى البحر - 01:19:04

كافر يسمى البحر كافر. لماذا؟ لانه يعطي ما فيه. في ليلة كفر الغمام نجومها. ايش معنى كفر الغمام نجومها؟ ها؟ اي غطي اي غطي

الغمام النجوم في ليلة كفر الغمام ما هو؟ السحاب. فسمي كفرا لانه - 01:19:24

يجحد نعمة الله فلا يظهرها. والواجب ان يعتني بنعمة الله سبحانه وتعالى. فلهذا قال تكفر اللسان يكفر اللسان اي تخضع فكأنها تحته لا تخرج عن امره واحاط بها هذا المعنى - [01:19:54](#)

مع ان القائد هو القلب. والقلب هو الملك والاعضاء ماذا؟ جنوده. لكن لماذا علق في اللسان لان اللسان هو الناطق باسم داء القلب هو المتكلم. فلهذا ذكر اللسان فاللسان خطره عظيم وخطره جسيم. له خطر وخطر. فخطر من جهة الشرف حينما - [01:20:14](#)

وخطر بضده. وخبر من جهة حينما يتكلم بالخير والهدى والصلاح يترب على ذلك المصالح العظيمة. وجاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا كثيرة واللسان مقيد كل ما يقول - [01:20:44](#)

ومكتوب لا يفوته شيء. ان عليكم لحافظين. كramaما كاتبين يعلمون ما تفعلون. كل ما ينطق باللسان مكتوب وضع الكتاب كما قال وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر - [01:21:14](#)

ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا كما في الحديث القدسي. فمن وجد خيراولي غير ذلك ثم وجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا. ان عليكم لحافظين. كramaما كاتبين - [01:21:34](#)

وكذلك جاءت ادلة تدل على هذا المعنى قال ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الويل. اذ يتلقى المتلقيان عن يمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول ما يلفظ نكرة هنا. من الا لديه رقيب - [01:21:54](#)

رقيب مراقب عتيد ايش معنى عتيد؟ حاضر مهياً رقيب عتيد فشأن اللسان وامره وخطره ولذا قال هذه الكلمة التي اوبرت دنياه وآخرته. يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن ابي هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - [01:22:24](#)

فليقل خيرا او ليصمت. يجعل مرآة لكلامه قبل ان يتكلم. اجعل من واجعل لسانك خلفها حتى تبصر الكلام قبل ان تتكلم به. قبل ان تنطق بالكلام. الا ان كان خيرا. فالكلام - [01:22:54](#)

اما ان يكون قل خيرا فتغنى. واسكت عن شرف تسمع. المجالس ثلاثة. كما عند احمد قريب وسالم وشاجب. المجالس ثلاثة كل المجالس. كما قال كما يروى عنه عليه السلام وسالم وشاجد. غانم تكلم بالخير. سالم سكت عن الشر. الشاجب تكلم الشر - [01:23:24](#)

فعليك ان تتكلم بالخير وان تسكت عن الشر. والا في السلامة كما لا اعدل بالسلامة شيئا. لا اعدل بالسلامة شيئا. وخاصة حينما يكون الكلام في الناس والحديث عن الناس ان يتحرى ويتحرج وما اكثر ما يقع اليوم - [01:23:54](#)

من التعدي والتخطي للحدود في الكلام بالغيبة والبغض والعدوان والافتراء الكذب الى غير ذلك. وفي الصحيحين عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا فيها يزل بها ابعد مما بين المشرق والمغارب. يزن بها. وعند الترمذى يهوى - [01:24:24](#)

بها سبعين خريفا. يهوى بها سبعين خريفا. وقال عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذى عبد الله بن عمرو من صمت نجا. وفي حديث معاذ الطويل عند احمد والترمذى انه قالوا يا رسول الله. قال امسك عليك لسانك. يقول قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم - [01:24:54](#)

قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او قال على وجوههم الا حصائد السنته. ما يحصد حصاد هذا. حصد حصائد هذا الذي يكب الانسان. في النار على - [01:25:24](#)

والعياذ بالله لا يتبيين كثير الناس لا يتبيين يتكلم بما شاء وينطق بما شاء ربما يجلس في مجلس واحد بالساعات ويقوم ولا يبالي ولا يدري المسكين ان هذه الكلمات كل انها كلها مكتوبة اقلام الملائكة - [01:25:44](#)

تجري كالماء. لا يصيبهم عناء ولا تعب. عليهم الصلاة والسلام. عن يمينك وعن شمالك هذا الكلام الذي يكتب سوف يراه الانسان وخاصة ما كان خير وما كان شر اما من لم ما لم يكن هذا ولا هذا فهذا قال بعض اهل العلم انه يظمحي اختلاف مجاهد - [01:26:04](#)

في قوله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عزيز. قال بعضهم قال احدهما يكتب كل شيء حتى المباح قال الاخر لا يكتب الا الخير والشر ولا منافعة لكن متفقون على ان المباح لا شيء فيه. انما الشأن حينما - [01:26:34](#)

يستيقظ الانسان ويعلم ان عن يمينه ملك وعن شمال ملك. كلاهما يكتب والمسكين شغل صحيفة السينات بالسينات وملك الحسنات لا يكتب شيئاً. وملك السينات يكتب. هذه مصيبة وبنية. مصيبة بليلة. ارأيت - [01:26:54](#)

لو كان معك شخص يمشي خلفك كل ما تكلمت يكتب ما يفوت الشيء شو رأيك ماذا يكون حال الانسان؟ ماذا يكون حال الانسان؟ نعم حال يرثى لها لا يمكن ان يتكلم - [01:27:14](#)

الا ان يتبيّن ويحسب الف حساب مع ان هذه الكلمة تكتب قد يحاسب عليها وقد لا يحاسب لكن مجرد بس انها تكتب ولو لا مثلا عذب عليهم الدنيا يعني انه يؤاخذه احد في الامر والنهي لكن هو يكره ان يكتب عليه كلام - [01:27:34](#)
ينقل وينشر فكيف لو علم ان هذا الكلام سوف يعاقب في الدنيا عليه من وال او حاكم يحترس يحسب الف حساب مع انه عذاب مع انه عذاب في الدنيا. فاذا كان في الدنيا فما بالك اذا كان هذا الملك الذي يكتب - [01:27:54](#)

سوف تراه في ذلك اليوم يوم يحشر العباد حفة عراة غرلا في يوم عظيم كما بدأت ما اول خلق نعم وعدا علينا انا كنا فاعلين. في ذلك اليوم الذي نحيته. في الدنيا يمكن ان يتخلص من هنا هرب - [01:28:14](#)

الاعتذار ما اشبه ذلك لكن في الاخرة في الامر شديد هذا يجعلنا نحترس من السنة حينما نتكلم ولهذا قال اوبقت دنياه وآخرته.
والاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في شأن - [01:28:34](#)

وخطر اللسان كثيرة وقد صنف العلماء فيها المصنفات فعلى المسلم ان وتحذر اخوانه وان يحاسب نفسه وان يكون له مرآة يبصر بها اعماله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على كل خير وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وشروع السنننا واعمالنا. قال - [01:28:54](#)

رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد - [01:29:24](#)

ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. هذا الحديث متفق عليه لكن مسلم ساقه بهذا اللفظ. والبخاري حديث الرحمة الذي بعده فجعله الله حديث واحد. ومسلم افرد هذا اللفظ وحده. والبخاري جعلهما حديث - [01:29:44](#)

الرحمات ان لله مئة رحمة. ان لله مئة رحمة. ومسلم افرده. وهذا لا يضر يمكن ان يكون النبي عليه قاله مرة مجموعة ومرة قاله منفرداً يتحمل هذا ويتحمل هذا يحتويكم الرواد المقصود حالياً الحديث ثابت في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من - [01:30:14](#)

قال لو يعلم عبر بالمضارع اشاره انه لم يعلم ولن يعلم لان يعلم تعبيير اشاره الى المستقبل. والمستقبل لا يعلم. اشاره انه لم يعلم ولن يعلم وانه لا يعلم ذلك. ولهذا قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنة احد - [01:30:44](#)

لانه سبحانه شديد العبر. غفور رحيم وشديد العقاب. ولهذا ساقه المصنف رحمه الله بعد ذاك وهو مناسب بالاشارة الى الجمع بين الرجا والخوف وقد ذكر رحمه الله هذا الحديث في سريان الصالحين وبوب عليه ما معناه بباب الجمع بين الرجا والخوف. وهذا الحديث مناسب - [01:31:14](#)

قل لي هذا الجمع بين الرجا والخوف. الرجا في رجاء الجنة. بعظيم رحمته سبحانه وتعالى. والخوف خوف النار بشدة عذابه سبحانه وتعالى. قال لو والله نعم لو يعلم المؤمن ما عند الله من - [01:31:44](#)

ما طمع بجنته. وهذا يجعل المسلم يحذر من العقوبة. يحذر من اسباب العقوبة المعاصي. وسبحانه وتعالى غفور رحيم لكنه شديد العقاب. فاحذر اجتهد في الوقاية من اسباب الشرور والمعاصي. وضد ذلك - [01:32:04](#)

ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. فانقرض من جنته احد وجاء في حديث رواه الترمذى وغير ابي هريرة حديث طويل وفيه انه ارسل جبرائيل الى الجنة فلما رآها وما فيه من نعيم قال يعني انه - [01:32:34](#)
ما لا يسمع بها احد الا ظن انه يدخلها. يعني من رحمة الله سبحانه وتعالى. والى النار وما في العذاب فقال يعني ما معناه انه ما سمع احد او رآها الا خشي ان يدخلها - [01:33:04](#)

هذا بجانب اه العقوبة وهذا في جانب الرحمة. ولو لو يعلم الكافر ما عند الله من ما قنط من جنته. ولأن رحمته سبحانه وتعالى غلبت غضبه. ورحماته كثيرة سبحانه وتعالى. سيفاً - 01:33:24

في الحديث الذي بعده ما هو كالبيان والشرح؟ والمعنى أن المؤمن مع إيمانه يخشى على نفسه نفسه من العقاب. بشدة العذاب وشدة العقوبة. هذا المعنى وهذا يدعو إلى العمل - 01:33:44

والكافر حينما يرى لو علم عند الله من الرحمة فإنه يقع يظن أن الله يرحمه وهذا لا يحصل له ولا يكون لانه كافر. لأن سبب الرحمة منقطع في حقه. لكن لعظيم رحمة الله - 01:34:04

وتعالى يعني يقع في نفسه عدم القنوط من الجنة والحديث الذي بعده يفسر هذا الحديث وهو قوله قال وعنده وعن أبي هريرة قال قال رسول الله وسلم ان لله مائة رحمة - 01:34:24

انزل منها رحمة واحدة بين الجيوس. هذه الرحمة التي خلق مائة رحمة خلقها. سوى رحمته التي هي صفة ذاته. صفة له وتعالى وانه رحيم. هذه رحمات يرحم الله بها عباده سوى وصفهم والرحمة الذاتية رحمته - 01:34:44

سبحانه وتعالى آلا العبادة وانه الرحيم موسوع بالرحمة انما هذه رحمات يخلقها سبحانه وتعالى وانزل منها رحمة الواحدة بين الجن والانسان والبهائم والهوان. اجل رحمة واحدة. وابقى عنده تسعا وتسعين. كما في اللفظ - 01:35:04

فبها يتعاطفون وبها يتراحمون. الرحمة التي بين الخلق التي نراها. بين الخلق كلهم بين الانسان. وكذلك بين الحيوانات. جميع المخلوقات التي في الارض. هذه بها يتعاطفون وبها يتراحمون. فما تكون من رحمة يعني - 01:35:24

الانسان لأخيه الرجل لولده الولد لوالديه الام لولدتها الاولاد لامهم الرحمة تكون بين الناس عموما الرحمة التي تكون بين الحيوان. حينما ترى الرحمة من الحيوان لوالداته فيعتني بهم بتغذيتهم واطعامهم. نحن نرى الرحمات لتكون من الحيوانات كيف تعطف الحيوانات على اولاده؟ وكيف تدفع - 01:35:54

بل ربما بعض الحيوانات تهلك وتموت في سبيل الدفاع عن نفسها. تدفع عنها عن اولادها حيوانات تذهب وتجلب القوت اولادها. وله تهناً ولا تطيب حتى تجلب الطعام لهم الفرس والحيوان حينما يمر بولده فانه لا يطأه ولو يعني خشي ان يطأ فانه يرفع - 01:36:24
كما في الصحيحين ايضا حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه. خشية ترى الحيوانات حينما يهجم الانسان على بعض الحيوانات وعندها فراخها وابواؤها فانها تدفع عنها. هذا موجود في الهررة وغير الهررة - 01:36:54

وان كانت مجاهلة على عدم رحمة غير اولادها لكن الرحمة موجودة فيها لابواؤهم. فهذه الرحمة يتعاطوا بها ويترامون وتعطوا بها الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم - 01:37:14

القيام متفق عليه. اخر هذه الرحمة فيظيف هذه الرحمة. كما عند مسلم حديث سلمان مسلم هذه الرواية ليست ظاهره انها علي هريرة لكنها عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وعنده وهو في رواية مسلم هذه عن سلمان رضي الله عنه فإذا كان - 01:37:34
هذا يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة. اضاف هذه الرحمة التي في الدنيا الى الرحمات تسعا والتسعين فيرحم الله بها خلقه سبحانه وتعالى. مئة رحمة. قال بعض العلماء لعل السر انها مئة رحمة. ان - 01:37:54

الجنة كم درجة؟ الجنة كم درجة؟ مئة درجة على قوم. على قول مئة درجة. يا ابن الحال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله سبيله وقيل غير ذلك لكن قيل على هذا او على هذا القول ان كل - 01:38:14

رحمة بدرجة من درجات الجنة. اما رحمته سبحانه وتعالى فهو فهذه رحمة اخرى. التي هو متصف بها سبحانه وتعالى. اما هذه رحمات خلقها سبحانه وتعالى ثم يرحم الله عباده يوم القيمة بها ويضيف هذه الرحمة. ومن رحمته سبحانه وتعالى ما - 01:38:34
معنا في حديث ابن عمران الله يرحم عبده المذنب الذي قال حينما قال يضع كفه عليه عليه ستراه عليه فيقول يا عبدي عملت كذا وكذا فيريه الذنوب وهو مشفق من ذنوب كبار ستراها الله لم يرها سوء. ما اراه ايها. فقال ان لي ذنوبا - 01:38:54

لم ارى قال سبحانه وتعالى انا سترت عليك الدنيا وانا اخوك اليوم من رحمة الله سبحانه وتعالى ان غفرها له من من رحمته سبحانه وتعالى الجنة فبرحمته دخلنا. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت - 01:39:24

يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه متفق عليه عن ابي هريرة وعائشة. ودخول الجنة برحمته اما درجات الجنة
فبالعمل. ولهذا في قوله سبحانه وتعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [01:39:44](#)

بما كنتم تعملون. هذه الدخول الباء ليست باء المقابلة اباء الشباب بسبب اعمالكم. الاعمال سبب. انما دخول الجنة انما دخول الجنة
برحمة الله سبحانه وتعالى فليش اباء المعارضة؟ دخول الجنة برحمته سبحانه وتعالى. انما مراتب الجنة ومنازل الجنة بالعمل -
[01:40:04](#)

كل من كل من كان عمله اعلى كانت درجته اعلى. ولهذا يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقى وارتقي في درج الجنة فان منزلتك في الجنة
عند اخر اية تقرأ لانه كان يزداد من القراءة - [01:40:34](#)

والعلم يقرأ ويتعلم القرآن كما كان الصحابة رضي الله عنهم. يقرأونه ويتعلمونه. فلهذا كانت منزلته عند اخر اية تقرؤها ومعلوم العبد
يبعث على ما مات عليه. وهذه الرحمات التي يرحم الله بها عباده - [01:40:54](#)

سبحانه وتعالى هي في الآخرة. هي مئة رحمة. ومن كان رحيمًا في الدنيا من اهل الایمان فانه يرحم بالآخرة. قال عليه الصلاة والسلام
انما يرحم الله من عباده الرحماء. وفي الصحيحين - [01:41:14](#)

رحيماء زار الى رحمه الصالحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان حابس قال النبي عليه الصلاة والسلام فرأى النبي عليه السلام يقبل
الحسن او الحسين. قال بالحسن والحسين. فقال - [01:48:07](#)

ان لي عشرة من الولد لم اقبل احدا منهم. فقال عليه الصلاة والسلام من لا يرحم من لا يرحم لا يرحم كنت تطمئن. الصحيح عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان الاعرابي يأتون النبي عليه - [01:48:27](#)

هل تقبلون صبيانكم؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام. قال نعم. ثم الذي قال اننا لا نقبله. فقال عليه الصلاة والسلام اواملك ان نزع
الله الرحمة من قلبك وعند البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لا تنزع الرحمة الا من شقي. عمرو - [01:48:47](#)

يرحّمهم الله ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. والنبي عليه الصلاة والسلام لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عندكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذا وصفه عليه الصلاة والسلام كان رحيمًا كان حريصًا عليه الصلاة والسلام كان يرحم
العيال - [01:49:17](#)

ويرعب العيال. وهذا جاء عن انس من ارحم الناس بالعلم. كان ارحم الناس بالعيال عليه الصلاة والسلام. وكان الصغار يأتون بالغداة
الباردة حتى يضع يده في الماء يأكلهم بالماء في الغنم عنده فكان - [01:49:47](#)

وكان يضع يده في الماء عليه الصلاة والسلام واحدا واحدا من هؤلاء الصبيان صلوات الله وسلامه قال رحيم الله بباب الدعاء والادعية
عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات. حين يمسى - [01:50:07](#)
هذه الكلمات مسلم رحيم الله ذكر بباب في الدعاء والادعية مما يشرع للمسلم ان نحافظ عليه من هذه الاذكار وهي كثيرة والعلماء
صنفو كتاب خاصة في هذا سموها عمل اليوم والليلة - [01:50:37](#)

من انفعها واحسنها عمل يوم والليلة للنسائي رحيم الله. عمل يوم الليلة لابن السندي وكذلك كتاب اخر رحيم الله لكن هذا الكتاب حسن
حسب علمي انه لم يطبع ثم اذن بعد ذلك المتأخرون كتاب - [01:50:57](#)

خاصة في هذا في الاذكار منها كتاب تذكرة في الاذكار القرطبي ومنها ايضا كتاب الاذكار للدولة رحيم الله ومنها كتاب الكلم الطيب
لشيخ الاسلام رحيم الله وكذلك ايضا الجزئي رحيم الله كتاب ايضا في اذكار وان كنت كثيرا على المسلمين ان يعترضني بكتاب من هذا -
[01:51:17](#)

هذه الكتب وهي والله الحمد المتوفرة وفيه كتب مختصرة الان مشتهرة في الاذكار وفضل اخبار صحيحة عن النبي عليه الصلاة
والسلام. فيحافظ المسلم على ما تيسر منها. وقد ذكر المصلى - [01:51:47](#)

رحم الله شيئا من اخبار هذا الباب قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء
الكلمات حين يمسى وحين يعني مرة الصباح - [01:52:07](#)

كلمات عظيمة اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم نسألك العفو والعافية. اللهم اني اسألك العفو والعافية واهلي ومالي.

اللهم استر عوراتي. وامن رواعتي. اللهم احفظني من يديه ومن خلفي. وعن يميني وعن شمالي - 01:52:17

واعوذ بعظامتك ان كان من تحت. وهذا الحديث رواه احمد وابو داود واسناده صحيح. هذا حديث صحيح في فضل هذا الذكر

ويقال تقوله مرتين اوله اللهم ايش معنى اللهم يعني يا الله هذا من الله. ولما حذفت ياء النداء جيء بالمعنى عوض عنها - 01:52:37

ربما وقع في بعض كلام العرب اجمع بينهما الجمجمة بينهما اللهم يقول يا الله اني اذا ما حدث الم اقول اللهم لكنه قليل الجمع بين

العواض والمعوض اللهم يا الله اني يعني انا عبدك المسكين الضعيف المفتر اليك الذي لا وقاية ولا - 01:53:07

لا يعلم الا بك يا رب. اني بشارة الى نفسك تتكلم عن نفسك اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم

انس العفو هو العافية ثم جمع بينهما العافية ان يعافيوك الله في دينه ان يعافيوك الله من دنياه ان يعافيوك الله - 01:53:37

ان يعافيوك الله في مالك ان يعافيوك الله في ولدك في دينه العافية من اعظم الداعية يقول النبي عليه الصلاة والسلام سلوا الله

العبد خير ما سأله العبد ربه العفو والعافية هذا من احسن ومن اجل ما يزال - 01:54:07

اذا سألت العفو العافية. فقد حيزت الخيرات. اللهم اني اسألك العافية العافية ان تعافى انت وان يعافى الناس منك تعيش بخير تعيش

بسعادة وامس حينما الله سبحانه وتعالى بهذه الامور. فاذا عافاك الله فان الناس ايضا - 01:54:27

وتسلم منه بل تكون خيرا على الناس. وبركة على الناس هذا هو المسلم الذي يكون برقة وخيرا على الناس يحبونه يأنسون به يدلهم

على الخير يرشدهم اليه ويدعوهم الى الله. اللهم ان نسأل العافية في الدنيا والآخرة. ذكر الدنيا - 01:54:57

ليعافيوك ومن ذلك ايضا في البرزخ البرزخ وان كان يعني الانسان حينما يقول في الدنيا لكنه من احوال الآخرة سأله العافية في

الدنيا من ذلك ان يعافيوك في حياتك كلها في دينك ان تقوم بما اوجب الله وان تجتنب منه الله في - 01:55:27

اهدا باولادك بامرك كله. تسؤال ربك سبحانه وتعالى العافية فاذا عافاك سبحانه وتعالى حيجه لك الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام في

حديث عبيد الله ابن محسن عند الترمذى من اصبح منكم امنا في سفره معاذًا بالبدن عنده - 01:55:57

فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. تسؤال ربك العفو والعافية المعافية في امورك كلها. في الدنيا والآخرة في البرزخ حتى الى قبضت

الروح وغمرت الروح تحب لقاء الله. هذا احسن احوال العبد - 01:56:27

يا احب لقاء الله احب الله لقاءه. احب الله لقاءه. العفو والعافية في الدنيا والآخرة في الآخرة حينما تبعث وحينما تكون في موقف

تكون في انه ليخفف على المؤمن كما عند احمد في هذا اليوم العبوس القنطري في يوم كان مقداره خمسين الف - 01:56:57

يا سلام يخفف على المؤمن كأنه صلاة مكتوبة. لذلك اليوم حينما يفرق الناس في العرق منهم من يفرق الى كعبين منهم من يفرق الى

ركبتيه منهم من يفرق الى كتفه ومنهم من - 01:57:27

في ذلك اليوم ينزل العرق في تلك الارض على ما بالك في هذا اليوم؟ تسؤال ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم - 01:57:47

الميل فيه للمساحة الله اعلم ما بالك في هذا اليوم؟ تسؤال ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم - 01:57:47

في ديني ودنياي. حينما يسأل الله العفو والعافية سؤال عام ثم كرر في ديني ودنياي هذه هي العافية. اذا سلم لك دينك فغيره لا

يضرنا. لكن مع ذلك العبد يطمع في رحمة الله. فنسأله العفو والعافية في الدين والدنيا. لكن لو ان - 01:58:17

انه حصل له في دنياه قبور ومصائب وسلم له رأس ما له فهو خير لا يضره ولا تتأثر ابشر بالخير اهم ما يكون سلامه دينك

رأس مالك لا تدرى من دينك اجتهد في ان - 01:58:47

يسأله العافية في دينك والعافية في الدين فيها الخير والصلاح لو اصاب بالدنيا ما اصابك. فان اصابتك بالدنيا خير لك. وقد

يكون الله عز وجل وقد يكون نوع عافية لك وتكون بعد ذلك خيرا - 01:59:07

خيرا طهورا لك وزكاة لا يكفر الذي حينما يصاب سيكون كالبعير مثل البعير عقله اهله واطلقوه لا ترى فيما عقدوه ولا درى فيما

اطلقوه كما عند ابي داود ان المؤمن حينما يصاب ببدنه - 01:59:37

فانه طهور له وزكاة. اما الفاجر والمنافق فهو كالبعير يعني كالبعير بهذه الصفة والا فان كما قال سبحانه انهم ملائكة الانعام

فالانعام او بل هم اضل. لكن لا يصييه عقله اهل - 02:00:07

لا ترى فيما عقدوه ولا في ما فالاصابة في الدنيا الااصابة في البدن حينما يصاب في بدنها في ضرره او مرض او ذهب مال او في ولده
لا شك انها مصيبة وشدة والعبد يسأل ربه العافية - 02:00:27

ايتمنى البلاء؟ سلوا الله العفو والعافية. يقول عليه السلام لا تتمنا رقاء العبد. واسألاوا الله العافية. فاذا لقيتموهن فاصبروا الصالحين
عن عبد الله ابن ابي او في اذا لقيتموهن فاصبروا. فحينما يحصل البلاء اصبر النبي قال - 02:00:47

لا تترحم لا تسائل البلاء وكذلك ايضا حينما تصاب لا او تؤذى العدو لا انت لا وتسأله بل سل الله العافية. في امورك كلها. لكن حينما
تصاب. حينما بغير اختيارك فاصبر - 02:01:07

حتى اذا الا حينما يكون اقتصاد ولهذا البلاء للمؤمن خير واذا احب الله القوم ابتلاه قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا الى
غير ذلك من اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام بل ثبت عند الترمذى انه عليه الصلاة والسلام قال يود اهل - 02:01:27

الالعابية حين يرون اهل البلاء يعطون امورهم لو ان جلودهم كانت تهرب بالمقاريض. يتمنى اهل العافية في الدنيا حينما يرون اهل
البلاء الذين اوصيكم بالأبرام والأوجاع حينما يرون ما اعطاهم الله سبحانه وتعالى من الأجر العظيمة يتمنون بأنه - 02:01:57

الدنيا ان لو ان جنودهم كانت على عظيم الذي يصومه هذا بدلالة على ان المصائب تكون كفارة وتكون رفعة للدرجات هذا هو الصواب
خلاف روی عن ابی عبیدة وانه يقول يعني انحو ذلك فھي تحب الذنوب لا شك تکفر الذنوب كما في عن عائشة - 02:02:27

انما قد تكون ايضا رفعة لو لم توافق ذنوب العلم انها ترفعه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اشد الناس الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى
الرجل على قدر دينه فان كان في دينه صلاة - 02:02:57

شرد عليهم وان كان في دينهم فخف عليهم. وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا
رسول الله انك لتوعد وعدا جديدا. قال اجل - 02:03:17

هنيئا لنا اجرين اود الله اجرين يعني انهم شددوا عليه ويضاعف له الأجر المصيبة للمسلم خير وعند ابی داود انه عليه الصلاة
والسلام قال ان العبد لتكون له عند الله منزلة منزلة للعبد لكن - 02:03:37

السلام عليكم ما يصل عمله الى اي درجة وهذا يبين مثل ما تقدم ان اخذ الجنة بالعمل بالدرجات اما دخولها فبرحمة الله. يقول عليه
الصلاه والسلام ان العبد لتكون له منزلة عند الله - 02:03:57

فلا يبلغها بعمله فيبتليه الله باهله وولده او قال بما له حتى يبلغه اياها حتى يبلغهم لكن كل ما تقدم لا يسأل الله البلاء بل يسأل يسأل
الله العفو والعافية. ولهذا لما دخل النبي - 02:04:17

عليه الصلاة والسلام على رجل عاد كالمرخ عاد رجل كما روی مسلم عن ايش ؟ انه عاد رجل عاد والظلم على الصلاة والسلام لعلك
كنت تدعوا على نفسك بشيء قال قلت كنت اقول يا رسول الله يا ربى ما كنت معذبى به في الدنيا فانت - 02:04:37

قال عليه الصلاة عليه الصلاة سبحان الله وكان عليه الصلاة والسلام يتعجب شيء سبح قال سبحان الله انك لا تضيء الا قلت ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 02:05:07

اخواتنا عذاب النار. هذه الحالة حال المؤمن مشغول انه لا يسأل البلاء. بل يسأل الله سبحانه يدعو بهذا الدعاء الذي هو من اجمع الذي
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال واهلي ومالي - 02:05:27

الله استر عوراتي وامن رواعتي. اشد عوراتي. والعورات على الجمع. ستر العورة. ستر العورات اشغل العورات المعنوية والعورات
ستر العورة بان يغشوها كما تقدم في الحديث يا عبادي كلكم عار - 02:05:47

الا من كشرتم فاستفسوني اكشكم. فالعورة هذه العورة الحسية. تسأل ربك سبحانه وتعالى ان يكسوك والا تبوا عورة كذلك ايضا
يدخل في ستر العورة لو كنت كاسيا لو كان الانسان كاسي يسأل ربه الا ربما يكون - 02:06:07

وقد يبدو احيانا يرتفع ثوبه مثلا او نحو ذلك فيسأل ربه حتى ولو كان كاسيا الا يذكر ابنه عورة او او هذا من تمام السؤال واللجاج لله
سبحانه وتعالى حتى يستر عورته لان ستر العورة هذا في الملا هو في الخلاء - 02:06:27

دراسات العورة في الخلاء كما قال عليه الصلاة والسلام عن أبيه عن جده عند احمد واهل السنن انه قال عليه الصلاة والسلام قيل له يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر. قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما - 02:06:47

عمال يا كابتن قلت فاحدنا بين الناس. قال ان استطعت الا يرinya احد قلت فاحدنا يكون خالدا. قال فالله احق ان يستحي. تستر عورتك في الخلاء هذا واحد في الملا - 02:07:07

وكذلك اذا كنت حاليا ايضا لا تكشف عورتك الا بالحاج الا من حاجة في الخلاء عهده او نحو ذلك. واختلف العلماء هل كشفها حرام او لكن جاء في الخبر فالله احق ان - 02:07:27

مستحبيل هذا قد يدل على الوجود اذا كان الحباء من الخلق واجب بعدم ستر العورة قال فالله الحق هذا قد يكون بدلالة اولى انه واجب في التأمل بالخبر مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث - 02:07:47

في الصحيح انه قال يا رسول الله ان امي ماتت ولم تحج افأحج عنها افاحج عنها قال ارأيت لو كان على امك دين؟ اكنت قاضية؟
قال فاكر الله حقه. والله حق - 02:08:07

لو ان هنا مثل دين الله عز وجل او جعل دين العبد كالاصل الحق به كما ان دين يعني لما خلقهم الله هو حق للقمر. جعل دين الله سبحانه وتعالى اولى - 02:08:27

كذلك في هذا الحديث قال فالله حق ان يستحبنا الحديث على ظاهر انه وقت ستر العورة في حال الخلوة. الا بالحاجة كما تقدم. اللهم استر عوراتي العورة والعورة المعنوية بان لا يكون العورة في كلامه. الكلام فيه كلام - 02:08:47

يكون عورا وكلمة عورا. الكلمة الخشنة الكلمة السيئة يقال قال كلمة عوراء فاياك ان تعور في كلامك. كذلك استر عوراتك في افعالك.
ان تفعل فعلا. يكون عيبا قبيحا يظهر وبيدو عليك ان تسأله سبحانه ان يستر عوراتنا وان تسعى في ذلك اللهم - 02:09:17

لما ذكر الستر الطاعة ذكر الستر الباطن وتأمين الروم على القلب باطمئنان القلب بان لا يفوز وهذا يكون ايضا من لجأ اليه سبحانه وتعالى كما قال سبحانه الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا - 02:09:47

عن ذكر الله تطمئن القلوب. ولا شك ان امن الروعات هو باللجأ اليه سبحانه وتعالى. ولا اطمئن انسان ولا امنت لو معه الا ومن ذلك من امن الروعات ان يؤمن اهله وولده يؤمن من - 02:10:07

مخيفات والمفزعات في الدنيا. يسأل ربه ان يعمل ذلك. من اصوات مخيفة والافعال المخيفة وما اشبه ذلك مما يفزعه والمناظر المخيفة. كل ذلك ايضا مما يسأل ربه سبحانه وتعالى ومن فوقى نعم الله المستعان اللهم احفظ اللهم احفظني بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واعوذ بعظمتك - 02:10:27

وبه كما تقدم انك تشهد ربك من جميع اخوانك مع انه تقدم اشاره الى ان يؤمل رعاته ويدخل فيه بعض اهل المعاني لكن مبالغة في سؤال الله سبحانه وتعالى وان يكون بالحفظ - 02:10:57

امام فوق تحت فإذا سألت ربك كما في هذا الخبر اللهم احفظني ومن خلفي وعن يميني وعن في مال ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. يأتيك شيء اما خش كما قال وكيع او - 02:11:17

ايضا ربما سقط في هوة يعني ربما الانسان يسقط في هو كما يقال سقط في بئر او ان يصاب مثلا بشيء تحت رجله يعني من الناس وخاصة حين كثرة الحروب بين اهل الاسلام اليوم - 02:11:47

وبين اهل الاسلام واهل الكفر واعداء الاسلام من النصيرية والرافضة وامثاله من يكيد الاسلام ويأتون الى بلاد المسلمين يجعلون فيها ما يهلكه ويقتلها ويذرون تلك اماكن والاراضي - 02:12:07